

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تمديد أجل استكمال بحوث الدكتوراه المتأثرة وتيرة إنجازها بتداعيات الجائحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
من المعلوم أنه، في الحالات العادية، يستغرق سلك الدكتوراه ثلاث سنوات، ويمكن تمديد هذه المدة لسنة أو لسنتين، وذلك حسب الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الدكتوراه.
إلا أن بلادنا، على غرار بقية العالم، عرفت فترة استثنائية بسبب جائحة كوفيد 19، مما دفع كافة الهيئات العمومية إلى إعادة النظر مع مسألة الأجل في جميع المجالات والقطاعات والميادين.
بهذا الصدد، فإن الطلبة الباحثين المسجلين في مراكز الدكتوراه بمختلف الجامعات المغربية، من قبيل حالة طلبة مركز دكتوراه فاس-سايس، ضاعت من معظمهم سنتان من عمر البحث العلمي، حيث كان لفترة تقارب السنتين من شبه المستحيل الوصول إلى منابع البحث ومصادره غير الرقمية، كالمكتبات والجامعات ومراكز البحث وفضاءات إنجاز البحوث الميدانية. فضلاً عن ذلك فقد كان متعذراً على الطلبة الباحثين خلال هذه المدة الاستفادة من التكوينات التي تؤطر بحوثهم وتُجود تكوينهم العلمي والبيداغوجي. وعلاوة على ذلك، فعدد من هؤلاء الطلبة الباحثين كانوا، أو أقاربهم، ضحية للوباء.
وهكذا، بفعل أسباب وعوامل موضوعية خارجة تماماً عن إرادة الطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه، وجد هؤلاء أنفسهم، بعد استيفاء المدة القصوى الاستثنائية لتمديد أجل تحضير بحوث أطروحاتهم، مهددين بخطر التشطيب عليهم من سلك الدكتوراه.
بناءً على ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير الاستعجالية التي عليكم اتخاذها، من أجل تفادي ضياع سنوات من البحث العلمي بالنسبة لكل طالبة وطالب في سلك الدكتوراه تعذر عليه، للأسباب المذكورة أعلاه، إنهاء أطروحته؟ كما نسألكم حول الإجراءات التي سوف تتخذونها من أجل تمكين هؤلاء الطلبة من فترة زمنية إضافية يستكملون فيها بحوثهم وأطروحاتهم؟
وتقبلوا، السيد الوزير المحترم، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي